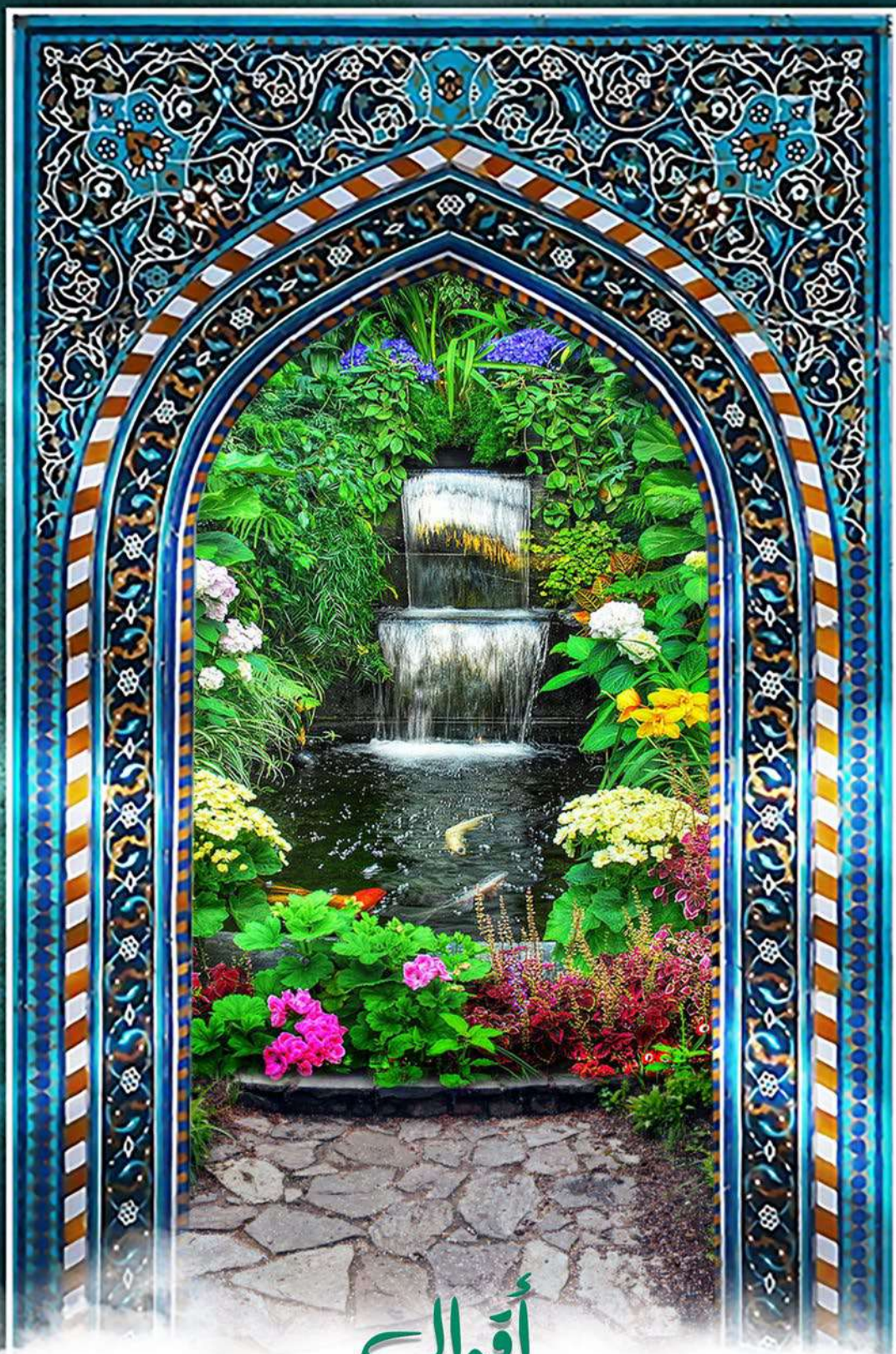




أقوال

لمنصور الهاشمي الخراساني

الموقع الإعلامي لمكتب المنصور الهاشمي الخراساني حفظه الله تعالى

الموضوع:

العقائد؛ معرفة خلفاء الله؛ المهدي؛ علامات ظهور المهدي وفتن آخر الزمان

بسم الله الرحمن الرحيم

قولان من جنابه في بعض علامات ظهور المهدي وفتن آخر الزمان

١. أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّجِسْتَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمَنْصُورَ الْهَاشِمِيَّ الْخُرَاسَانِيَّ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ: إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمُ الْفِتْنَ فِي أَدْيَانِكُمْ، فَتَمَسَّكُوا بِمَا عَلِمْتُمْ وَعَضُّوا عَلَيْهِ بِالنَّوَاجِذِ، وَلَا تَذَرُوهُ لَجَهْلٍ جَاهِلٍ وَإِنْ رَفَعَ صَوْتَهُ وَضَرَبَ بِمُخَفَّقَتِهِ! قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، أَرَأَيْتَ الْفِتْنَ الَّتِي قَدْ نَزَلَتْ بِأَهْلِ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ؟ قَالَ: مَا فِيهَا مِنْ قَاتِلٍ وَلَا مَقْتُولٍ إِلَّا وَهُوَ فِي النَّارِ، قُلْتُ: لِمَ؟ قَالَ: يَطْلُبَانِ الْمُلْكَ، ثُمَّ قَالَ: وَيَلُ لُطْغَاةَ الْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدْ افْتَرَبَ! قُلْتُ: أَتَرَى بَعْدَ هَذِهِ الْفِتْنِ فِتْنَةً أَكْبَرَ مِنْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَا تَأْتِي فِتْنَةٌ إِلَّا وَهِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا، وَإِنْ أَكْبَرَ فِتْنَةً قَدْ بَقِيَتْ فِتْنَةُ السُّفْيَانِيِّ، فَإِنَّهُ يَنْزِعُ جُلُودَ الرِّجَالِ وَيَبْقُرُ بُطُونَ النِّسَاءِ! قُلْتُ: إِذَا أَدْرَكْنَاهُ فَمَا نَفْعَلُ؟ قَالَ: إِذَا كَانَ ذَلِكَ فَإِلَيَّ!

شرح القول:

مراده بـ«الفتن في الأديان» هو الإرتداد عن العقائد الحقّة بسبب تلبيس أو تعذيب الجهال، ومراده بما علمه أصحابه ويجب عليهم أن يتمسكوا به ويعضوا عليه بالنواجذ ولا يذروه لجهل جاهل وإن رفع صوته وضرب بمخففته، هو العقائد الخالصة التي تمّ تبيينها في كتاب «العودة إلى الإسلام» استناداً إلى كتاب الله وسنة نبيه المتواترة والبيّنات العقلية، ومراده بـ«السفّيانِيّ» رجل من بني أميّة يخرج قبل ظهور المهديّ عليه السّلام ويدعو الناس إلى نفسه، فيفسد في الأرض ويسفك الدماء، ومراده بقوله: «إِذَا كَانَ ذَلِكَ فَإِلَيَّ» أنّه إذا رأيتم هذا الرجل قائماً يدعوكم إلى نفسه، فتعالوا إليّ لأجيركم منه وأقودكم إلى المهديّ؛ كما جاء في قول آخر من جنابه:

٢. أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحُجَنْدِيُّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى الْمَنْصُورِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ: إِنِّي

وَاللّٰهُ لَأَعْلَمُ أَنَّ حَدِيثَكُمْ هَذَا لَتَشْمَرُ مِنْهُ قُلُوبُ الرِّجَالِ، فَأَنْبِذُوهُ إِلَيْهِمْ نَبْذًا، فَمَنْ أَقَرَّ بِهِ فَرِيدُوهُ
وَمَنْ أَنْكَرَ فَدَرُّوهُ! إِنَّهُ لَا بُدَّ مِنْ أَنْ تَكُونَ فِتْنَةً يَسْقُطُ فِيهَا كُلُّ ضَلِيلٍ وَدَاهِيَةٍ، حَتَّى يَسْقُطَ فِيهَا
مَنْ يَشُقُّ الشَّعْرَ بِشَعْرَتَيْنِ، حَتَّى لَا يَبْقَى إِلَّا أَنَا وَأَصْحَابِي، فَتَرْجُلُ إِلَى الْمَهْدِيِّ!

شرح القول:

مراده بالحديث الذي «تَشْمَرُ مِنْهُ قُلُوبُ الرِّجَالِ» هو قول «العودة إلى الإسلام» والتمهيد لظهور
المهدي عليه السلام الذي يبغضه الكثير من الناس، ومراده بالفتنة التي لا يسلم منها ضليع وداهية،
هو الشبهات المربكة والشاملة التي تحيط بهذا القول الطيب، وتمنع أعظم العلماء والمثقفين من
الإعتراف به بكل مهارتهم وذكائهم، وتؤذيهم إلى اتخاذ موقف ضده؛ لدرجة أن الكثير من الفطناء
والمدققين لا ينجحون في فهمه، حتى لا يبقى إلا عصابة مهذبة ومختارة وهم يرافقون المنصور
إلى المهدي، حتى يصلوا إليه.



الموقع الإلكتروني لمكتبة المنصور الهاشمي الجراسلي

الموقع الإلكتروني لمكتبة المنصور الهاشمي الجراسلي حفظه الله تعالى



الرجاء النقر على الرابط الذي تريده.